

الجمعية العامة الدورة الثامنة والستون
البند ٢٠ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/68/439)]

٢٣٩/٦٨ - تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
(الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
(موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية^(١) ومؤتمر الأمم المتحدة
الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)^(٢)،

وإذ تشير أيضا إلى قرارات الجمعية العامة المتعلقة بتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
(موئل الأمم المتحدة) وقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومقرراته ذات الصلة بالتنفيذ
المنسق لجدول أعمال الموئل،

وإذ تشير إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٢/٢٠١٣ المؤرخ
٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٣ الذي اتخذته المجلس بشأن المستوطنات البشرية، في دورته الموضوعية
لعام ٢٠١٣،

وإذ تشير إلى قراراتها ٢٠٧/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩
و ١٦٥/٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ٢٠٧/٦٦ المؤرخ ٢٢ كانون

(١) انظر تقرير الموئل: مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، فانكوفر، ٣١ أيار/مايو - ١١
حزيران/يونيه ١٩٧٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.76.IV.7 والتصويب).

(٢) انظر تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه
١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6).



الأول/ديسمبر ٢٠١١ و ٢١٦/٦٧ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ التي تناول فيها مسألة عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة في عام ٢٠١٦ بشأن الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)،

وإذ تعيد تأكيد الوثيقة الختامية المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢^(٣)، وبخاصة الفقرات من ١٣٤ إلى ١٣٧ المتعلقة بالمدن والمستوطنات البشرية المستدامة، التي تعتبر المدن محركات للنمو الاقتصادي يمكن أن تسهم في قيام مجتمعات مستدامة اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا متى ما أحسن تخطيطها وتطويرها بطرق منها اتباع نهج متكاملة في تخطيطها وإدارة شؤونها،

وإذ تقر بأنه رغم التقدم الكبير الذي أحرز في تنفيذ إعلان إسطنبول بشأن المستوطنات البشرية^(٤) وجدول أعمال الموئل^(٥)، ما زالت هنالك تحديات من قبيل التوسع الحضري السريع في أرجاء عديدة من العالم النامي، واستمرار ارتفاع عدد سكان الأحياء الحضرية الفقيرة في العالم، وتعرض المستوطنات البشرية للآثار السلبية الناجمة عن تدهور البيئة، بما في ذلك تغير المناخ والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي وتزايد هشاشة المستوطنات الحضرية في مواجهة الكوارث الطبيعية والكوارث الناجمة عن الأنشطة البشرية،

وإذ تكرر تأكيد دعمها للمنتدى الحضري العالمي باعتباره الحفل العالمي الأول للتداول بين مقرري السياسات وقادة الحكومات المحلية والجهات المعنية غير الحكومية والخبراء الممارسين في ميدان المستوطنات البشرية، وإذ تعرب عن تقديرها لحكومة كولومبيا ومدينة ميديلين للعرض الذي قدمته لاستضافة دورة المنتدى السابعة في الفترة من ٥ إلى ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٤،

وإذ تشير إلى قراراتها ٢٠٧/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ و ١٦٥/٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ٢٠٧/٦٦ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ و ٢١٦/٦٧ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ التي تناولت موضوع عقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) في عام ٢٠١٦،

(٣) القرار ٢٨٨/٦٦، المرفق.

(٤) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، اسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الأول.

(٥) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

وإذ تشير إلى الفقرة ١٤ من قرار الجمعية العامة ٢١٦/٦٧، التي طلبت فيها الجمعية العامة إلى الأمين العام للمؤتمر أن يعد، بالاستعانة بالخبرات المتوافرة في منظومة الأمم المتحدة، مقترحا لينظر فيه مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في دورته الرابعة والعشرين بشأن أفضل الطرق للمساهمة في العملية التحضيرية للمؤتمر ودعمها بأحسن الوسائل وأكثرها شمولاً وكفاءة وفعالية، وأن يشرع في العمل وفقاً لذلك،

وإذ تحيط علماً بتقرير الدورة الرابعة والعشرين لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة، الذي عقد في الفترة من ١٥ إلى ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣،^(٦) وبالقرارات الواردة فيه، لا سيما القرارات ١/٢٤ المتعلقة باليوم العالمي للمدن و ٤/٢٤ المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة إسهاماً في التنمية الحضرية المستدامة و ٥/٢٤ المتعلقة بالسعي إلى تحقيق التنمية المستدامة باتباع سياسات حضرية وطنية و ٧/٢٤ المعنون "طبي صفحة العشوائيات إلى الأبد: تحد عالمي" و ١٠/٢٤ المتعلقة بالتوسع الحضري والتنمية الحضرية المستدامة في سياق خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ و ١٤/٢٤ المتصل بسبل الإسهام في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) وكلها مؤرخة ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣،

وإذ تشير إلى قرارها ١٤٨/٦٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ الذي دعت فيه منظومة الأمم المتحدة، بما فيها الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة، إلى بذل مزيد من الجهود لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع المسائل التي تنظر فيها والتي تندرج في نطاق ولايتها وفي جميع مؤتمرات القمة والمؤتمرات والدورات الاستثنائية التي تعقدها الأمم المتحدة وعمليات متابعة نتائجها،

وإذ تؤكد من جديد قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٧/١٩٨٠ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٠ بشأن السنوات الدولية والاحتفالات بالذكرى السنوية وقراري الجمعية العامة ١٩٩/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ١٨٥/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بشأن إعلان سنوات دولية،

وإذ تشدد على أهمية مشاركة جميع الجهات المعنية، بما فيها السلطات المحلية، على نطاق واسع في النهوض بالتوسع الحضري المستدام والمستوطنات المستدامة،

(٦) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والستون، الملحق رقم ٨ (A/68/8).

- ١ - **تخطيط علما** بمذكرة الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل^(٧)، وتقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)^(٨)؛
- ٢ - **تشجيع** على إيلاء الاهتمام اللازم لموضوع التوسع الحضري المستدام في إعداد خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛
- ٣ - **تشدد** على أهمية ضمان الاتساق والتماسك في مداورات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن بنود جدول الأعمال المتصلة بعمل موئل الأمم المتحدة؛
- ٤ - **تؤكد** قرار مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة ١٤/٢٤، المؤرخ ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣، بشأن المساهمة في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) ودعمها التي ستجري تغطية تكاليفها من الميزانية العادية والترعاعات، وتشجع، في هذا الصدد، الأمين العام على التماس التبرع بالدعم لهذا الغرض وتناشد الدول الأعضاء أن توفر ذلك الدعم؛
- ٥ - **ترحب** بعرض حكومة إكوادور استضافة المؤتمر في كيتو في عام ٢٠١٦؛
- ٦ - **تحث** الجهات الدولية والثنائية المانحة وأيضا القطاع الخاص والمؤسسات المالية على دعم الأعمال التحضيرية لمؤتمر الموئل الثالث الجارية على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي بالتبرع للصندوق الاستئماني للموئل الثالث، وعلى دعم مشاركة ممثلي البلدان النامية في اجتماعات اللجنة التحضيرية وفي المؤتمر نفسه وفقا لأحكام الفقرة ١٣ من القرار ٢١٦/٦٧؛
- ٧ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى تيسير العمليات التشاركية ومشاركة الجهات المعنية، بما فيها السلطات المحلية واتحاداتها، على نطاق واسع، لدى وضع السياسات الحضرية الوطنية وتنقيحها وتنفيذها، والاستعانة بوجه خاص، حيثما كان ذلك مناسبا، بالمنتديات الحضرية الوطنية باعتبارها أيضا من وسائل التحضير للموئل الثالث؛
- ٨ - **تشجع** الجهات المعنية المجتمعة في الدورة السابعة للمنتدى الحضري العالمي وفي المؤتمرات الوزارية المنتظمة المعنية بالإسكان والتنمية الحضرية واجتماعات أفرقة الخبراء

(٧) A/68/328.

(٨) A/68/332.

الأخرى ذات الصلة بالموضوع، على تقديم إسهامات في العملية المفضية إلى المؤتمر وعلى المساهمة فيها، حسب الاقتضاء؛

٩ - **تطلب** إلى الأمين العام للمؤتمر أن يستعين في العملية التحضيرية للموئل الثالث بخبرات منظومة الأمم المتحدة قاطبة، بما في ذلك اللجان الإقليمية وسائر المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية؛

١٠ - **تشجع** مؤسسات الأمم المتحدة كافة أن تدعم، حسب الاقتضاء وبناء على طلب الدول الأعضاء، العملية التحضيرية للموئل الثالث على الصعيد القطري، بسبل منها إنشاء لجان وطنية للموئل أو تعزيز القائمة منها وإعداد التقارير الوطنية للموئل الثالث، ومع إيلاء الاعتبار للدعم الذي يمكن أن يقدمه القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية، وفقا للتشريعات والممارسات الوطنية، حسب الاقتضاء؛

١١ - **ترحب** بالخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩ ومجالاتها المحورية، بالصيغة التي أقرها مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في دورته الرابعة والعشرين^(١)؛

١٢ - **تدعو** الجهات المانحة الدولية والمؤسسات المالية إلى الإسهام بسخاء في موئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة التبرعات المالية لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، بما في ذلك الصندوق الاستثماري للخدمات الأساسية الحضرية والصناديق الاستثمارية للتعاون التقني، وتدعو الحكومات القادرة وغيرها من الجهات المعنية إلى توفير تمويل متعدد السنوات يمكن التنبؤ به وإلى زيادة مساهماتها غير المخصصة لأنشطة محددة دعما لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٩؛

١٣ - **تشدد** على أهمية موقع مقر موئل الأمم المتحدة في نيروبي، وتطلب إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات موئل الأمم المتحدة ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي من الموارد قيد الاستعراض، ليتسنى تقديم الخدمات اللازمة لموئل الأمم المتحدة وأجهزة الأمم المتحدة ومؤسساتها الأخرى في نيروبي بشكل فعال؛

١٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يبقي احتياجات موئل الأمم المتحدة من الموارد قيد الاستعراض بما يكفل مواصلة بذل الجهود من أجل زيادة فعاليته وكفاءته وشفافيته وتحسين سبل مساءلته في سياق دعم تنفيذ ولايته؛

١٥ - **تحيط علما** بعملية استعراض أساليب الحوكمة في موئل الأمم المتحدة وتشجع لجنة الممثلين الدائمين على مواصلة النظر في اقتراحات الإصلاح، بما في ذلك

التوصيات والخيارات المطروحة في هذا الصدد بهدف التوصل إلى توافق في الآراء بشأن كيفية مباشرة استعراض الحوكمة؛

١٦ - **تقرر** أن تعلن ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، ابتداء من عام ٢٠١٤، اليوم العالمي للمدن، وتدعو الدول ومنظومة الأمم المتحدة، ولا سيما موئل الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والمجتمع المدني وسائر الجهات المعنية بالموضوع أن تحتفل باليوم العالمي للمدن وأن تعرف به؛ وأن تمويل تكاليف جميع الأنشطة التي قد تنجم عن الاحتفال بذلك اليوم من التبرعات؛

١٧ - **ترحب** بتعهدات الدول الأعضاء بالترويج لاتباع نهج متكامل في تخطيط وبناء مدن ومستوطنات حضرية مستدامة وبجهود الجهات المعنية الأخرى في هذا الصدد؛

١٨ - **تشجع** أيضا الحكومات والشركاء في جدول أعمال الموئل على الاستعانة بمنهجيات توسيع المدن المخطط له في توجيه عملية التنمية المستدامة للمدن التي تشهد امتدادا حضريا مطردا بما يحول دون انتشار العشوائيات ويعزز إمكانيات الاستفادة من الخدمات الحضرية الأساسية ويدعم عملية توفير المساكن للجميع ويزيد فرص العمل ويهيئ بيئة للعيش آمنة وصحية؛

١٩ - **تسلم** بأهمية توافر فرص متكافئة وملائمة للاستفادة من الخدمات الأساسية الحضرية باعتبار ذلك أساسا للتوسع الحضري المستدام وبالتالي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية عموما؛

٢٠ - **تعيد تأكيد** قرار مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة ٤/٢٤ بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة إسهاما في تحقيق التنمية الحضرية المستدامة، وتحث في هذا الصدد، الدول الأعضاء وموئل الأمم المتحدة والجهات المعنية كافة على اتخاذ التدابير المناسبة لتنفيذ ما ينص عليه؛

٢١ - **تشير** إلى المؤتمر الدولي المعني بموضوع "طي صفحة العشوائيات إلى الأبد: تحد يواجهه العالم عام ٢٠٢٠" والذي عقد في الرباط في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، لاستعراض التقدم المحرز في تحسين الأحوال المعيشية لقاطني العشوائيات في الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٠ وتبادل المعلومات في هذا الصدد ووضع استراتيجية للمدن المستدامة الحاضنة للجميع التي يعمها الرخاء؛

٢٢ - **ترحب** باستضافة حكومة جنوب أفريقيا لمؤتمر موئل الأمم المتحدة المقرر عقده في جوهانسبرغ في عام ٢٠١٤ تحت شعار "طلائع التغيير في المدن"؛

٢٣ - تدعو الدول الأعضاء والشركاء في جدول أعمال الموئل إلى وضع وتنفيذ سياسات للتنمية الحضرية المستدامة تكفل إقامة مدن حاضنة للجميع يسودها العدل وتتوافر فيها مقومات الصمود في مواجهة العوارض، وذلك مع إيلاء الاعتبار لمساهمات الجهات المعنية كافة ومع التركيز بوجه خاص على احتياجات النساء وأشد الفئات ضعفا، تشمل الأطفال والشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والمهاجرين من الريف إلى الحضر والمشردين داخليا والشعوب الأصلية؛

٢٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، يشمل آخر ما يستجد من معلومات عن التقدم المحرز في الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث بشأن الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) وأن يضمن تقريره إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والسبعين تقييما لليوم العالمي للمدن تراعى فيه أحكام مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٠/٦٧؛

٢٥ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والستين البند المعنون "تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)".

الجلسة العامة ٧٢

٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣